الصباح الدولية
15
العدد 2910 - السنة العاشرة
الأحد 16 صفر 1439 - الموافق 5 نوفمبر 2017
Sunday 5 November 2017 - No.2910 - 10th Year

السبهان: بعد استقالة رئيس الوزراء اللبناني لا بد من « بتر يد الغدر والعدوان»

الحريري : لإيران رغبة جامحة في تدمير العالم العربي

«العربية نت» : أعلن رئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري السبت بشكل مفاجئ خلال تواجده في السعودية استقالته من منصبه، حاملا على إيران وحزب الله بشكل أساسي.

وقال الحريري في خطاب بثته قناة «العربية» السعودية وهاجم فيه ايران وحزب الله اللبناني «اعلن استقالتي من رئاسة الحكومة اللبنانية»، واصفا ما يعيشه لبنان حاليا بما كان سائدا ما قبل اغتيال والده رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، وتحدث عن أجواء «في الخفاء» لاستهدافه أيضا.

وأكد الحريري أن «لإيران رغبة جامحة في تدمير العالم العربي»، ومبشرا بأن «أيدي إيران في المنطقة ستقطع».

وشدد على انه «أينما حلت إيران، يحل الخراب والفتن»، وحذر في خطاب الاستقالة المتلفز من أن «الشر الذي ترسله إيران إلى المنطقة سيرتد عليها».

وأضاف «إن إيران تسيطر على المنطقة، وعلى القرار في سوريا والعراق واليمن».

وفي إشارة إلى التعاون بين إيران وحزب الله، أعلن أن «إيران وجدت في بلادنا من تضع يدها بيدهم».

وأكد رئيس الوزراء المستقيل رفضه «استخدام سلاح حزب الله ضد اللبنانيين والسوريين»، مشيراً إلى أن «تدخل حزب الله تسبب لنا بمشكلات مع محيطنا العربي».

وأعرب عن الخشية من تعرضه للاغتيال، مضيفاً «لست ما يحاك سراً لاستهداف حياتي» ووصف الأجواء الرافقة بأنها «تشبه ما كان عليه الحال قبيل اغتيال رفيق الحريري».

وتابع الحريري «لن نقبل أن يكون لبنان منطلقاً لتهديد أمن المنطقة»، موضحاً أن «الإحباط والتشرذم في بلادنا أمر لايمكن القبول به».

وقال الدكتور مصطفى علوش القيادي في تيار المستقبل إن الفترة المقبلة ستكون فترة «عسكرة».

و في أول تعليق غير مباشر على استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من منصبه ظهر السبت، قال وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي، في تغريدة على تويتر، أن «أيدي الغدر والعدوان يجب أن تبتر».

ولم يُشر السبهان إلى استقالة الحريري، ولا إلى إيران، أو حزب الله اللبناني حليفها الكبير في بيروت، ولكن السبهان كان أبرز المسؤولين السعوديين الذين دعوا رسميا إلى التصدي للحزب اللبناني وميليشياته، وإلى تدخلات إيران المتنامية في لبنان، وفي الدول العربية الأخرى.

وسبق للسبهان التغريد الثلاثاء، عن «اجتماع مطول، ومثمر مع أخي دولة الرئيس سعد الحريري، واتفاق على كثير من الأمور التي تهم الشعب اللبناني الصالح، وبإذن الله القادم أفضل».

وفي طهران لم تُصدر السلطات الإيرانية الرسمية، أي رد بعد على اتهامات الحريري، واكتفت وكالة مهر بنشر الخبر، وإضافة تعليق عليه قالت فيه إن الاستقالة تأتي في «سياق قرار سعودي واضح بالمواجهة مع حزب الله».

سعد الحريري يعلن استقالته من الحكومة اللبنانية

لقاء رباعي بين وزراء خارجية الإمارات ومصر والسعودية والبحرين

لقاء الوزراء الأربعة

أبوظبي – «وكالات» : التقى وزراء خارجية السعودية ومصر والبحرين مع وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش على هامش منتدى «صير بني ياس» في الإمارات.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد على صفحته الرسمية بموقع تويتر: «حوار أخوي يعكس قواسم عديدة مشتركة بين وزراء خارجية مصر والسعودية والإمارات والبحرين على هامش منتدى صير بني ياس». ويعد منتدى «صير بني ياس» إطاراً غير رسمي يهدف إلى إتاحة الفرصة لقادة الفكر وكبار المسؤولين السياسيين لمناقشة قضايا السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط، حيث من المنتظر أن تتناول الجلسات عددا من القضايا المطروحة على الساحة السياسية مثل الأزمة القطرية، وعملية السلام في الشرق الأوسط، والأوضاع في كل من ليبيا والعراق.

الحكومة الليبية المؤقتة تحمل «الوفاق» مسؤولية «الهجوم المأساوي» على ورشفانة

طرابلس – «وكالات» : أعربت الحكومة الليبية المؤقتة عن قلقها البالغ من تطورات «الهجوم المأساوي» على منطقة ورشفانة، مضيفة أنه يقوض أي تسويات من شأنها جمع شمل الليبيين.

وحملت الحكومة، في بيان الجمعة، المسؤولية الكاملة عن هذا الحادث لـ«المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق»، وما أسمته بـ«الميليشيات المسلحة التابعة له».

وقالت إن «هذا الهجوم الجبان يهدف للمزيد من الترهيب لليبيين، خصوصا وأن الهجمات استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة بما يعرض أرواح المدنيين وسلامة النسيج الاجتماعي بالمنطقة للخطر».

كما أكدت الحكومة أنها لم تعط الأوامر لقوات الأمن التابعة لها من أجهزة أمنية وشرطية «بالتحرك للقيام بأية عمليات في تلك المنطقة»، وأن الأجسام الأمنية التابعة لوزارة الداخلية من مديريات الأمن وقوات المهام الخاصة بالأمن المركزي تعمل على تأمين المواطنين والمدن والطرق العامة، وفقا للقانون والمهام المنوطة بها.

الشرعية تحبط هجوماً للحوثيين شرق تعز

مسؤول يمني: رصدنا خبراء من حزب الله في حجة

عناصر من الجيش اليمني

عناصر من الحوثيون

عدن – «وكالات» : كشف وكيل محافظة حجة ناصر دعقين، ومسؤول الإسناد للمقاومة في تهامة، إن المقاومة الشعبية في الإقليم رصدت وجود 4 خبراء من جنسيات أجنبية يقومون بتنفيذ الأعمال اللوجيستية وتدريب أفراد الميليشيات الحوثية وصالح على صناعة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة في عدد من مراكز التدريب.

وقال مسؤول الإسناد وفقا لصحيفة الشرق الأوسط، إن المقاومة الشعبية تقوم بتدقيق المعلومات الواردة من مدينة حجة وتحديدا قلعة الظاهرة، الموقع الذي تتخذه هذه العناصر مركزا لوجودها، وبعض المواقع الأخرى التي يتنقلون فيها داخل الإقليم، للتأكد من هويتهم، لأن المعلومات الواردة تشير إلى أنهم من حزب الله اللبناني، وبعض المعلومات تذهب إلى أن هؤلاء الأفراد يحملون الجنسية الإيرانية وقدموا لمساعدة ما يعرف بـ«أنصار الله».

واستطرد دعقين أن المقاومة الشعبية ومنذ 15 يوما تقوم بالتواصل مع بعض الشخصيات الموالية للحكومة الشرعية والموجودة في تلك المواقع، وبعض عناصر المقاومة المزروعين هناك، لتزويدنا بكل المعلومات عن 4 أشخاص وبعض المعلومات الاستخباراتية عن تحركاتهم ومواقع وجودهم قبل تنفيذ أي عمل عسكري.

وهؤلاء العملاء، وفقا لدعقين، يقومون بتنفيذ كل الأعمال اللوجيستية التي تساعد الميليشيات في تنفيذ مهام قتالية، كذلك تقوم بوضع البرامج التدريبية للميليشيات في عدد من المواقع، إضافة إلى عملها الرئيسي وكما ورد من معلومات في تصنيع وتطوير أنواع من الأسلحة الثقيلة، موضحا أن منهم من يتنقل بين بعض المواقع ومراكز التدريب التي تتبع للميليشيات.

وأشار وكيل محافظة حجة، إلى أنه في حال ثبت التأكد من جنسياتهم وفقا لمصادرنا التي تزودنا بهذه المعلومات، تتعامل المقاومة الشعبية في إقليم تهامة مع هذه الواقعة إن كان في حدود إمكاناتها ولديها القدرة على تنفيذ هذه العمليات، سواء كانت منفردة أو بشكل جماعي، وفي حال أن العملية يصعب تنفيذها وتأكدنا من المعلومات الواردة نقوم بتمرير هذه المعلومات لقوات التحالف العربي لتنفيذ هذه المهمة.

وتنسق المقاومة الشعبية، بحسب دعقين، مع التحالف في كل المواضيع، التي تساعد في ضرب أهداف حيوية للانقلابيين، ومن ذلك رصد تحركات لقيادات الإنقلابيين التي يمكن استهدافها بشكل مباشر أو تحركات عسكرية على الأرض يجري التعامل معها بسرعة فائقة قبل التقدم إلى مواقع تسيطر عليها الحكومة الشرعية، أو لمنع تراجعهم للمواقع الخلفية للانقلابيين.

وأكد دعقين أن كثيرا من قيادات الميليشيات يتراجعون ولا يظهرون بشكل علني بين الأفراد في الجبهات، وتتوارى هذه القيادات عن الأنظار ونعمل من مواقع بعيدة عن الجبهات في نطاق ضيق جدا وتحت حراسة مشددة، خوفا من استهدافهم في مواقع وجودهم، مرجعا ذلك للنتائج الكبيرة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في الشهر الماضي الذي نجحت فيه بقتل أكثر من 150 من أفراد الميليشيات في أقل من 15 يوما من بينهم قيادات عسكرية كبيرة.

من ناحية أخرى أحبطت القوات اليمنية الشرعية فجر السبت، هجوما عنيفا شنه المسلحون الحوثيون والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، شرقي مدينة تعز.

وقال مصدر ميداني وفقا لموقع المصدر أونلاين اليمني، إن الحوثيين دفعوا بتعزيزات كبيرة إلى الجبهة الشرقية، محاولين اختراق مواقع القوات الحكومية وتحقيق تقدم ميداني، بعد يومين من هجوم مماثل في الجبهة الغربية.

وأضاف إن الحوثيين قصفوا بالمدفعية الثقيلة والدبابات من تلتي سوفتيل والسلال ومواقع بالقرب من معسكر التشريفات، مواقع القوات الحكومية في القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات ووادي صالة.

وأشار إلى أن القوات الحكومية لم تتراجع من مواقعها رغم ضراوة القصف.

ووفق المصدر فإن قتلى وجرحى من الطرفين سقطوا خلال المعارك التي اندلعت منتصف الليلة الماضية، وما تزال مستمرة حتى اللحظة، دون أن يشير إلى حصيلة محددة.

من جانب اخر استعادت قوات الجيش اليمني شمال شرقي صنعاء، الجمعة، السيطرة على مواقع استراتيجية جديدة في نهم.

وذكرت صحيفة «عكاظ» أمس السبت، أن الجيش اليمني استعاد السيطرة على جبل الحلائين وجبل العظيمة وقاع الحطب، وذلك بعد معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي والمخلوع.

وأفاد الناطق الرسمي للمنطقة العسكرية السابعة العقيد عبدالله الشندقي، أن الجيش قتل 13 من الميليشيات بينهم خمسة قادة حوثيين، وأسر ما لا يقل عن 20 عنصراً من الانقلابيين خلال المعارك، كما قطع خط إمداد الميليشيات المؤدي إلى متطقتي ضبوعة والحول.

أضاف أن الميليشيات منيت بانهيارات كبيرة في صفوفها بعد فرار الكثير من عناصرها إلى صنعاء.

من جهة أخرى، ارتكبت ميليشيا الحوثي والمخلوع، مجزرة بشعة ضد المدنيين في تعز، راح ضحيتها خمسة أطفال، بعد أن قصفت الأحياء السكنية غرب المدينة بوابل من القذائف العشوائية، ونقلا عن مصادر محلية، فإن الميليشيا الانقلابية أطلقت قذيفة هاون من أماكن تمركزها في شارع الخمسين، على أحد منازل المواطنين في منطقة عنصوة بشارع الثلاثين، حي بئر باشا بمدينة تعز، أسفرت عن مقتل خمسة أطفال وجرح أربعة آخرين كحصيلة أولية، معظم حالتهم خطرة.

من جهة أخرى أعلن الجيش الوطني اليمني، سقوط أكثر من 600 قتيل وجريح في صفوف ميليشيا الحوثي، خلال الأسبوع الماضي في محافظات شمال البلاد وشرق صنعاء.

وقال الموقع الرسمي للجيش «سبتمبر نت» في تقرير له، إن القتلى في صفوف الحوثيين والمخلوع صالح، سقطوا بعمليات عسكرية نوعية لقوات الجيش الوطني وضربات مقاتلات التحالف.

ولفت التقرير إلى أن من بين القتلى، ما لا يقل عن 22 قياديا ميدانيا سقط معظمهم في محافظات بالجوف وحجة شمال البلاد ونهم شرق صنعاء.

من جانب آخر ألقت قوات الأمن اليمنية في محافظة لحج جنوب البلاد، القبض على 6 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، بينهم المسؤول المالي للتنظيم في المنطقة، حسبما أورد موقع «المصدر أونلاين»، أمس السبت.

وقال مصدر أمني إن «قوات الأمن أجرت عملية رصد وتحريات واسعة، حتى تمكنت من القبض على العناصر المتطرفة في منطقة المجحفة، إحدى ضواحي مدينة الحوطة».

وتابع أن قوات الأمن حاصرت عناصر التنظيم في مزرعة دواجن.

وأشار إلى أن من بين الأشخاص الستة، عبدالله هادي المسؤول المالي للتنظيم، ورشاد حمادي الذي يُعد المسؤول الثاني للتنظيم في المحافظة.

من جهة أخرى أكدت مصادر أن الحوثيين شكلوا ما أسموها «لجان الحشد والتعبئة» في المحافظات اليمنية التي يسيطرون عليها، لتعويض خسائرهم بتجنيد مزيد من الأطفال.

وقالت المصادر إن الخسائر البشرية الكبيرة المتوالية دفعت الميليشيات في الجبهات لتجنيد الشباب إجبارياً، وذلك حسبما أوردت صحيفة الوطن السعودية، السبت.

وأشارت المصادر إلى أن الحوثيين طلبوا من مسؤولي الأحياء في صنعاء باستقطاب الشباب العاطلين والأطفال دون سن الخامسة عشرة للزج بهم في جبهات القتال، لافتة إلى أن الميليشيات تتحرك في إطار القبائل المحيطة بصنعاء مستخدمة الإغراء بالمال لشيوخ القبائل، ومن يرفض أو يمتنع تفرض عليه إتاوات مالية تحت مسمى «بدل تجنيد».

■ الجيش يعلن مقتل 22 قيادياً من الانقلابيين خلال أسبوع